

INFCIRC/1229  
17 تموز/يوليه 2024

# نشرة إعلامية

توزيع عام  
عربي  
الأصل: الإنكليزية

## رسالة من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1- في 8 تموز/يوليه 2024، تلقت الأمانة مذكرة شفوية من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيَّه المذكرة الشفوية لتطلَّع عليها جميع الدول الأعضاء.

أمانة  
الوكالة الدولية للطاقة الذرية  
فيينا



البعثة الدائمة لأوكرانيا  
لدى المنظمات الدولية  
في فيينا

الرقم 92752-197-35/4131

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشرفها أن تفيد بما يلي.

في 8 تموز/يوليه 2024، شنت القوات الروسية هجوماً صاروخياً آخر واسع النطاق على مدن أوكرانية في شتى أنحاء البلاد. فسقط أكثر من 40 صاروخاً من أنواع مختلفة على مدن كييف ودينبرو وكريفى ريه وسلوفيانسك وكراماتورسك، وهو ما أسفر عن دمار وخسائر في الأرواح في صفوف المدنيين.

وأصبح مستشفى أوخماديت الوطني للأطفال أحد المواقع التي تعتمد روسيا استهدافها بضربات الصاروخية. ومستشفى أوخماديت هو أكبر المستشفيات المخصصة للأطفال في أوكرانيا ويوفر العلاج لما يصل إلى 20 000 طفل سنوياً. وهو معروف لأنه ينقذ الأرواح ويشفي الآلاف من الأطفال الذين يعانون أمراضاً خطيرة، منها السرطان.

ونظراً إلى أن مستشفى أوخماديت يؤدي دوراً حيوياً في النهوض بالرعاية الصحية في أوكرانيا، فإنه يتلقى التمويل الدولي والمساعدة التقنية بانتظام. ويُذكر على وجه الخصوص أن المستشفى هو من الجهات المستفيدة من مشروع الوكالة للتعاون التقني UKR6014 المعنون "تعزيز العلاج الإشعاعي والتصوير الطبي في أوكرانيا (الوثيقة GOV/2022/60)" ومشروع التعاون التقني UKR6013 المعنون "تعزيز عمليات تشخيص السرطان وعلاجه".

ويرمي مشروع الوكالة المذكوران إلى دعم العلاج الإشعاعي في أوكرانيا وخفض معدل وفيات الأطفال المصابين بالسرطان في البلد، وإلى تحسين نوعية حياتهم باستخدام أساليب عصرية في مجالي الطب النووي والعلاج الإشعاعي.

ومباني مستشفى أوخماديت هي مدنية بحتة بطبيعتها، والاستهداف المتعمد لهذا المرفق المدني الحيوي من جانب الاتحاد الروسي هو مثال واضح على عنف روسيا وأعمالها العدائية المتواصلة ضد الشعب الأوكراني.

وما يزيد من بشاعة الوضع هو أن غالبية ضحايا الهجوم الروسي أطفال مرضى كانوا يتلقون العلاج الطبي وخدمات إعادة التأهيل.

أمانة

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا

وهذا الهجوم الشنيع للاتحاد الروسي على مستشفى للأطفال هو دليل آخر على انتهاك روسيا الجسيم لالتزاماتها وواجباتها بموجب القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، وعلى تجاهلها التام للنظام القانوني الدولي.

وبالهجوم الصاروخي الواسع النطاق الذي وقع اليوم، أثبت الاتحاد الروسي مجدداً أنه لا يتصرف إلا حسب قواعدهم الممجية وأن ليس ثمة مكان له في العالم المتحضر. فهذه الدولة التي ترتكب جرائم دولية، والتي تواجه عدة إجراءات تحكيم على المستوى الدولي، لا يمكن أن تُعتبر شريكاً موثقاً به ويجب وضعها في حالة عزلة.

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعميم هذه المذكرة الشفوية على وجه السرعة كتنشئة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتتم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

[الختم] [التوقيع]

فيينا، 8 تموز/يوليه 2024